

# بسم الله الرحمن الرحيم نشرة أخبار المركز



## إبراز التاريخ وروائع الحرف الفنون الإسلامية والتراث الثقافي المادي

وسيفتح المعرض أبوابه للجمهور في الفترة من ٦ فبراير حتى ٣٠ أبريل يومياً. أما المعرض التالي، المقرر إقامته في وقت لاحق من هذا العام، فسيخصص لعرض مخطوطات ونفائس فنية مرتبطة بالعصر التيموري، بما يبرز ما شهدته ذلك العصر من ازدهار في الفنون والعلوم.

وتسلم المركز مؤخراً عملاً فنياً مميّزاً من النحاس والبرونز أبدعه الفنان الباكستاني الشهير أمين غلجي، وقدمه هدية للمركز سعادة المفوض السامي لباكستان لدى المملكة المتحدة، الدكتور محمد فيصل. ويجسد هذا العمل النحتي آية سورة العلق: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ بخط النسخ في تشكيل ثلاثي الأبعاد، ما يجعله هدية ذات دلالة عميقة لمؤسسة علمية تعنى بالمعرفة والبحث.



منحوتة أمين غلجي في المركز

وتتعرّز أنشطة المركز في مجال الفنون الإسلامية مع تعيين الدكتورة فيرونیکا بوير زميلة جديدة في تاريخ الفن الإسلامي والثقافة المادية. حصلت د. بوير على درجة الدكتوراه في تاريخ الفن والعمارة من جامعة هارفارد، وسبق لها التدريس في معهد العلوم السياسية في باريس وجامعة فيينا، ويركز بحثها متعدد التخصصات على مسارات تبادل المعرفة بين المجتمعات الفنية والعلمية، ولا سيما أولئك الذين يساهمون في حفظ هذا التراث المعرفي ونقله في أوقات الحروب والاضطرابات.

تشهد قاعة المعارض في المركز استعدادات مكثفة لتنظيم معرضين جديدين يسلطان الضوء على ثراء الفنون الإسلامية وتنوع تجلياتها. أول هذين المعرضين هو معرض "مساجد تشد إليها الرحال" الذي تنظمه دار ليان للثقافة، ويضم ستة وثلاثين عملاً فنياً معاصراً لفنانين دوليين من مشارب متعددة، يستلهمون في أعمالهم تصوير المساجد الثلاثة المقدسة: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.

## تعزيز مجالات البحث التمويل الإسلامي وأسواق رأس المال



المشاركون في المائدة المستديرة السادسة عشرة في كوالالمبور

ويتناول اهتمام د. توماس البحثي قضايا التمويل الإسلامي من زوايا الفقه والقانون والسياسات العامة، وقد قاد عدداً من المشاريع البحثية التي دعمت تطوير الأطر التنظيمية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغرب أفريقيا ومنطقة الخليج. ومن أحدث مؤلفاته كتاب "التمويل الإسلامي والتنمية المستدامة" الصادر عن دار روتليدج.

تتواصل شراكة المركز مع هيئة الأوراق المالية الماليزية، حيث انعقدت في كوالالمبور المائدة المستديرة السادسة عشرة المشتركة بين الهيئة والمركز. وقد خصّصت هذه المائدة لدراسة موضوع "العمل المناخي من منظور مقاصد الشريعة"، في إطار بحث سبل توظيف المبادئ الأخلاقية والشرعية في دعم الجهود العالمية لمواجهة التحديات البيئية.

ويمثل هذا التعاون المستمر ركيزة مهمة ضمن البرامج البحثية في المركز في مجال التمويل الإسلامي. وتشمل هذه الجهود أبحاثاً في التمويل متناهي الصغر يقودها الأستاذ محمد مكي، إلى جانب أعمال الأستاذ عديل ملك في ميدان الاقتصاد الكلي التنموي، والتي تسعى إلى استكشاف السبل التي يمكن من خلالها للسياسات الاقتصادية أن تساهم في تحقيق تنمية أكثر شمولاً واستدامة.

وستتعرّز إسهامات المركز العلمية والعملية في مجال التمويل الإسلامي بفضل التعيين الأخير للدكتور عبدالقادر توماس على زمالة السلطان نظرين شاه في الأسواق المالية الإسلامية بالمركز.

## التواصل الدولي ماليزيا

استضاف المركز خلال الفصل الجامعي الأول سلسلة من المحاضرات والندوات العلمية التي شارك فيها عدد من الباحثين والخبراء البارزين من جامعات ومؤسسات دولية. وقد تناولت هذه اللقاءات موضوعات متنوعة في التاريخ والفكر والسياسة والاقتصاد والإعلام، وذلك على النحو الآتي:

الأستاذة نانديني تشاترجي (جامعة أوكسفورد): إعادة اكتشاف الأرشيفات المغولية: وثائق من معابد شمال الهند؛

السيد رائد شرف الدين (النائب الأول السابق لحاكم مصرف لبنان المركزي): إحياء الحكمة العربية من خلال الإصلاحات الهيكلية في السياسات العامة؛

الأستاذ روبرت هيلنبراند (جامعة إدنبره): ما الذي يميّز مدينة قم في عمارة إيران في القرن الرابع عشر؟؛

الأستاذة كلير غالان (جامعة توينغتون): الاستشراق في العصر الحديث المبكر وإعادة تشكيل المتن الإسلامي: من المجموعات إلى الفهارس؛

الدكتورة فاني بيسار (جامعة أوكسفورد): الانتفاضات كطقوس للتواصل السياسي في بغداد الدور العباسي (٩٠٨-٩٩١)؛

الأستاذ إيان تالبوت (جامعة ساوثهامبتون): التفاعل مع المجتمعات المسلمة: رؤى من الدبلوماسية العامة البريطانية في باكستان؛

الأستاذ فيصل ديفجي (جامعة أوكسفورد): الأهلّة الآفلة: صعود الإسلام العالمي وأفوله؛

السيد نيك روبرتسون (سي إن إن الدولية): دور الإعلام في عالم متغيّر؛

الدكتور عبد الله الدردري (مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي): مستقبل التنمية في العالم العربي.

## أوزبكستان



صاحبة الجلالة الملكة راجازاريت صوفيا

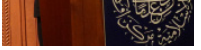
قامت السيدة غايانه عمروفا بزيارة المركز للاطلاع على مجالات عمله وبرامجه الأكاديمية، وبحث سبل التعاون المستقبلي. وتشغل السيدة عمروفا منصب رئيسة قسم الاقتصاد الإبداعي والسياحة في إدارة رئيس جمهورية أوزبكستان، كما ترأس مؤسسة تطوير

تشرف المركز بزيارة صاحبة الجلالة الملكة راجازاريت صوفيا، التي رافقتها وفد رفيع من شخصيات بارزة في الحكومة الماليزية والسلك الدبلوماسي. وخلال الزيارة، التقت جلالتها بعدد من أعضاء المجتمع الأكاديمي في المركز، من الزملاء والباحثين والطلبة، إلى جانب أعضاء الهيئة الإدارية. وتناول الحوار مشاريع المركز الجارية وأنشطته العلمية، فضلاً عن رؤاه وخططه المستقبلية في مجالات البحث والتعاون الأكاديمي.

الفن والثقافة في أوزبكستان. وقد تناولت المناقشات خططاً لتنظيم معرض مشترك في قاعة المعارض بالمركز خلال العام الأكاديمي الراهن.

## البوسنة والهرسك

قام فخامة الرئيس جيليكو كومشيتش بإلقاء محاضرة بالمركز بعنوان «ما بعد دايتون: البوسنة والهرسك عند مفترق السلام والهوية وحقوق الإنسان»، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مؤسسة «تذكر سريرينيتسا» الخيرية وبدعم من وزارة الخارجية البريطانية.



وشهد المحاضرة جمعا كبيرا من الحضور شمل القضاة والدبلوماسيين السابقين والحاليين، إلى جانب حضور عدد من أبناء الجالية البوسنية في المهجر.

استضاف المركز معالي الأستاذ أحمد داود أوغلو، رئيس وزراء تركيا الأسبق، لإلقاء محاضرة بعنوان «العالم الإسلامي اليوم». وتناولت المحاضرة، في عرض واسع النطاق، الخصائص المميزة للحضارة الإسلامية في سياقها التاريخي العالمي، منذ بداياتها الأولى وحتى العصر الحاضر. وأكد الأستاذ داود أوغلو أهمية القيادة الأخلاقية والفكرية القوية بوصفها سبيلاً لتجاوز مظاهر التشتت وتعزيز آفاق التعاون والوحدة.



معالي الأستاذ أحمد داود أوغلو

## مؤتمر مدعوم من الأكاديمية البريطانية المناخ والصحة والإيمان

والأستاذ السير ديفيد كلاري، وذلك بدعم من منحة تنافسية مقدمة من الأكاديمية البريطانية.

وجمع المؤتمر ثمانية عشر خبيراً من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى جمهور تجاوز سبعين مشاركاً، وتناولت جلساته قضايا تغيّر المناخ وصحة الإنسان بوصفها من التحديات العالمية الملحة، كما بحثت دور الأديان ومنظمات القيم في الإسهام في مواجهة هذه التحديات.

وناقش المتحدثون الكيفية التي تسهم بها المواقف والتصورات الاجتماعية في تحديد أنماط تبني الابتكارات التكنولوجية، وفي قياس مدى نجاحها وتأثيرها في المجتمعات.



المشاركون في مؤتمر المناخ والصحة والإيمان في المركز

استضاف المركز مؤتمراً دولياً بعنوان «المناخ والصحة والإيمان: فهم العلم وبناء الثقة»، في ١٨-١٩ أكتوبر قام بنظمها عدد من زملاء المركز: الأستاذ شاهد جميل، والأستاذ عادل نجم،

## الزملاء الزائرون

رَحَّب المركز بالزملاء الزائرين الآتية أسوأهم خلال الفصل الجامعي الأول لعام ٢٠٢٥:

السيدة علاء الشرفاء، على زمالة تشيفينغ؛

السيدة نهاد غازي عوَّاد، على زمالة تشيفينغ؛

الأستاذة جوليد كاراكوش باكيش، على زمالة عبد الله غل-تشيفينغ؛

الدكتورة رائدة شبيب، على زمالة زائرة

الدكتور المبشر فرح، على زمالة برنامج العلوم والتكنولوجيا والبيئة الزائرة؛

السيد تشيونغ ساي ليم، على زمالة تشيفينغ؛

الدكتور تيجاني محمد مقدس، على زمالة تشيفينغ؛

الدكتور نظر العزيزي نور الدين، على زمالة الهيئة الأوراق المالية والمركز في التمويل الإسلامي؛

الدكتور آرون بونس، على زمالة زائرة؛

السيد دلمراد رجبوف، على زمالة تشيفينغ؛

الدكتور حسام الدين شمشير، على زمالة عبد العزيز المطوع الزائرة؛

الدكتورة نهى حسين، على زمالة برنامج الإمام البخاري الزائرة؛

الدكتور محمد مجاهد الإسلام، على زمالة برنامج الإمام الترمذي الزائرة؛

الدكتور ياري بورتانكورفا، على زمالة بحثية زائرة.

## مشروع الأطلس

انضمَّ الدكتور أفتاب أ. ملك إلى المشروع على زمالة زائرة في إطار مشروع الأطلس.

## محاضرة كيث غريفين الذكاء الاصطناعي وثورة الثقة

ألقى الدكتور جيليان تيت، عميدة كلية الملك بجامعة كامبريدج، محاضرة كيث غريفين للعام الراهن، استندت في عرضها إلى خلفيتها في علم الأثر وولوجيا وخبرتها في مجالي الصحافة والاقتصاد لتسلط الضوء على عمق وتوسع إعادة الذكاء الاصطناعي تشكيل فهمنا لماهية المجتمعات البشرية.



الدكتورة جيليان تيت

وقدمت الدكتورة تيت استعراضًا لأطر الثقة المختلفة، متوقفة عند ما وصفته بـ«هجرة الثقة» في ظل صعود الذكاء الاصطناعي. واستعرضت مجموعة من الدراسات التطبيقية التي تُظهر توجه الأجيال الناشئة إلى منح ثقة متزايدة للنصائح والتوجيهات الصادرة عن الأنظمة الذكية، مقارنةً بالمصادر البشرية التقليدية.

وتناولت أيضًا في طرحها المقارن كيفية تعاطي الثقافات المختلفة مع التكنولوجيا وفاعلية الكيانات غير البشرية، مبرزة الدور المتنامي الذي يؤديه الذكاء الاصطناعي في تشكيل ملامح المجتمعات المعاصرة.

## محاضرة الذكرى الأربعين العمارة الإيرانية في العصور الوسطى

ألقى الأستاذ روبرت هيلنبراند، أحد زملاء الذكرى الأربعين للمركز، والحائز على جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية (٢٠٢٣)، محاضرة في المركز عرض من خلالها أهمية مدينة قم في تاريخ وتطور العمارة الإيرانية.

وأثبتت المحاضرة أنه قد تمّ خلال القرن الرابع عشر تشييد عدد لا فت من الأضرحة في مدينة قم ومحيطها، وهي مركز مهمّ للزيارات الشيعية. واستنادًا إلى طيف واسع من الشواهد الوثائقية، قدّم الأستاذ هيلنبراند تحليلًا مفصلاً للسّمات المعمارية



الأستاذ روبرت هيلنبراند

هذه الأضرحة، مبرزًا تعقيد تصاميمها وغنى عناصرها الزخرفية.

وأكد المحاضر على الكثافة الاستثنائية لانتشار الأضرحة في هذه المنطقة، وهو ما يجعلها حالة فريدة لا نظير لها في سائر أنحاء العالم الإسلامي الشيعي.

## محاضرة جائزة الملك فيصل جمهورية الرسائل في العصور الوسطى

استضاف المركز محاضرة جائزة الملك فيصل التي ألقاها الأستاذ محسن جاسم الموسوي (جامعة كولومبيا)، الفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ تقديرًا لإسهاماته في الأدب العربي.



الأستاذ محسن جاسم الموسوي

وترأست الجلسة الأستاذة طاهرة قطب الدين، الحائزة على كرسي عبدالعزيز سعود البابطين اللودي الأستاذية في اللغة العربية بجامعة أكسفورد.

وقدمت المحاضرة عرضًا واسعًا لتشكّل الشبكات الأدبية والفكرية والعلمية في العالم الإسلامي في العصور الوسطى، مبيّنة آليات تفاعلها وانتشارها عبر الأقاليم.

وذهب المحاضر إلى أن اللغة العربية غدت، في مطلع العصر الحديث، وعاءً حيًّا نابضًا لإنتاج المعرفة وتداولها وصونها عبر آفاق جغرافية وسياسية وثقافية رحبة، وقدّم رؤية مفادها أن العلماء والمؤرخين والأدباء نسجوا فيما بينهم شبكات معرفية متداخلة أقرب ما تكون إلى «جمهورية للرسائل» مترامية الأطراف، عابرة للحدود ومؤثرة في مسارات الفكر.

## نشر المعرفة إصدارات المركز

محّريها الاستشاريين نخبة من الأكاديميين المرموقين على المستوى الدولي. وقد اعتمدت المجلة مؤخرًا نظامًا إلكترونيًا لتقديم البحوث، ومن المقرر—تمشيًا مع سياسة مطبعة جامعة أوكسفورد—أن تتحول إلى النشر الرقمي كاملاً ابتداءً من يناير ٢٠٢٧م.

وفي أعقاب تعيين الدكتورة ماريّا شميغول منسّقة للإصدارات قبل عام، يشهد برنامج النشر في المركز مزيدًا من التطور والتوسع، ولا يزال عدد من المشاريع الجديدة

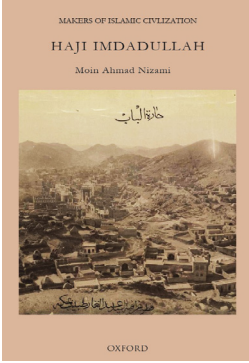
والمتنوعة قيد الدراسة. تختصّ الدكتورة شميغول في تحقيق النصوص الإنجليزية في العصر الحديث المبكر، وقد انضمت إلى المركز بعد خبرات بحثية دولية وزمالات أكاديمية في المملكة المتحدة وسويسرا وأيرلندا، كما تشغل منصب الرئيسة المشتركة لجمعية شكسبير البريطانية، وتعمل محررةً عامة في جمعية مالون.

يواصل المركز جهوده في نشر المعرفة من خلال برامج في مجال النشر الأكاديمي، فقد شهدت سلسلة «أعلام الحضارة الإسلامية» العريقة، الصادرة عن مطبعة جامعة أوكسفورد (الهند)، صدور كتاب جديد في سيرة الحاج إمداد الله المهاجر المكي، أحد أعلام الطريقة الجشّية خلال القرن التاسع عشر، قام بتأليفها الدكتور معين أحمد نظامي. ومن المرتقب قريباً صدور سيرة أبي الأعلى المودودي بقلم الأستاذ مستنصر مير ضمن هذه السلسلة.

أما مجلة الدراسات الإسلامية، وهي الدورية العلمية الرئيسة للمركز، فقد ظلت تصدر عن مطبعة جامعة أوكسفورد منذ عام ١٩٩٠م، وتُعدّ من المجلات المصنفة ضمن الفئة الأولى (Q1) في مجالي الآداب والعلوم الإنسانية. وتستقطب المجلة سنويًا مئات البحوث، وتُعنَى بنشر الدراسات الرصينة في مختلف مجالات الدراسات الإسلامية، ويضمّ مجلس



الدكتورة ماريّا شميغول، منسّقة الإصدارات في المركز



كتاب د. معين نظامي الصادر حديثاً

يرجى من الراغبين في إلغاء الاشتراك لهذه النشرة الإخبارية الإبلاغ على : [ocisnews@oxcis.ac.uk](mailto:ocisnews@oxcis.ac.uk)

OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

Marston Road, Oxford, OX3 0EE, UK

Tel: +44 1865 278730 Fax: +44 1865 248942 Email: [islamic.studies@oxcis.ac.uk](mailto:islamic.studies@oxcis.ac.uk)

[www.oxcis.ac.uk](http://www.oxcis.ac.uk)

Oxford Centre for Islamic Studies

@OXCIS

@oxfordcentreforislamicstudies

@OCISOxford